

## بيوت بالولاء تبني.. وبيوت بالخيانة تفنى



○ بقلم:

عيسى بن عبدالرحمن الحمادي

ورعاً، إذ أقام القسط، وأبان الحق، ووضع الأمور في نصابها، ولتعمّ التنفيذ ما تنهض به الحكومة الموقرة برئاسة صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظه الله، إذ مضت بحزم وعزم، لا تلتين في حماية الوطن، ولا تتوانى في صيانة مكتسباته، ولتعمّ الإدارة ما يدار به هذا الملف الوطني من قبل صاحب المعالي وزير الداخلية، إذ شدّت يده عرى الأمن، وأحكمت به سدود الاستقرار، وقطعت به أسباب العبث والاختلال.

فأضرب يا وطن بسيف الحق إذا استدعى المقام، واقطع دابر الخيانة إذا تهادى الإجرام، وضن أرضك برجال صدقوا ما عاهدوا، واذكر أنك لا تقوم إلا على أكتاف الأوفياء، ولا تصان إلا بقلوب ملؤها الصفاء، فطوبى لمن جعل حب الوطن ديناً، والولاء يقيناً، والإخلاص عنواناً، وويل لمن باع ضميره، وذل مسيره، فخاب سعيه، وباء بوزره، وكان من الخاسرين في دنياه وأخراه.

إن القلوب أوعى، تملأ بما يُصبّ فيها، وتفيض بما استقرّ في أعماقها؛ فمنها قلبٌ صفاً صفاء الغمام، وسما سموّ الأعلام، يقطر حباً للوطن، ويُفيض ولاءً للقيادة، ويجعل من الفداء عقيدة، ومن الإخلاص سجية، كأنما نُقش الوفاء في فؤاده نقشاً، وسقى من معين الانتماء سقياً، ومنها قلبٌ كبر، قد غاض ماؤّه وعات فيه الداء، يقطر قبح الخيانة، ويُفصح عن نتن النفاق، فلا عهد يُرعى، ولا أمانة تصان، ينقلب مع الأهواء تقلب الرياح، ويأوي إلى كل ناعق سقيم، فإن نطق السفه في الأفاق صدقه واتبعه، وإن تكلم الحكيم في الأوطان أعرض عنه، وابتعد، ثم زين الباطل حتى بدا حقاً، ولبس الحق حتى غداً شبحاً.

وإن البيوت حقولٌ تُبذر فيها القيم، وتُسقى فيها الهمم؛ فما زرع فيها من خير أثمر ولاءً، وما غرس فيها من شرٍّ أورث جفاءً، فالثمر من البذر، والحصاد من الزرع، والولد ابنٌ ما يُنشأ عليه طبعاً وسلوكاً وسعياً، فمن أنشئ على حب الوطن، خرج نصيراً لحصانه، نائداً عن حياضه، قائماً بحقه، ومن زُي على الارتهان لعدوه، والتشبه بخصمه، خرج تابعاً مُستلباً، يُعظم الغريب ويهون القريب، يُمدّد البعيد ويُردي المعين، وقد قرّر أهل العلم ومنهم الإمام النووي في شرحه على صحيح مسلم أن الخيانة خصلةٌ من خصال النفاق العملي، كما في قوله صلى الله عليه وسلم: «إذا أؤتمن خان، فهي علامةٌ تُشبه صاحبها بالمتناقضين، وتكسوه من أخلاقهم لباساً، ممن استحكمت فيه الخيانة، واستمرّ النفاق، وجعل التشكيك منهجاً، والتخذيل منهجاً، يُسوّغ باطله، ويُغَيّر بغيره، حتى صار الفساد عنده إصلاحاً، والانحراف عنده اجتهاداً؟!»

فلنعلم التوجيه ما صدر عن حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم حفظه الله

## وزير المالية: مضامين حديث الملك تجسد وجدان الشعب وتؤكد وحدة الصف في مواجهة الخيانة وصون أمن الوطن



○ وزير المالية والاقتصاد الوطني.

ونوه وزير المالية والاقتصاد الوطني إلى أن مضامين حديث جلالته الملك المعظم، بما تحمله من وضوح وحزم، تمثل مرجعاً وطنياً، وتؤكد أن قوة مملكة البحرين تكمن في وحدة أبنائها والتفافهم حول قيادتهم الحكيمة، وذلك في ظل توجيهات صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، التي تركز على مواصلة البناء والتنمية وصون المكتسبات الوطنية وترسيخ الاستقرار والازدهار، بما يحقق تطلعات الوطن ويصون أمنه ويعزز من نمائه وازدهاره.



## رئيس الشرطة: وزارة الداخلية ملتزمة بتقديم جميع أوجه الدعم والمساندة لبعثات الأمم المتحدة

بالع تقديرهم للدور الريادي الذي تقوم به وزارة الداخلية في القيام بفعاليتها الأمنية وسلامة أفراد وبعثات الأمم المتحدة، مشيداً بالمستوى المتقدم من التنسيق والاحترافية التي توليها الوزارة لتوفير بيئة آمنة، ما يسهم بشكل مباشر في نجاح البرامج والمبادرات التنموية والإنسانية التي تنفذها المنظمة.

حضر اللقاء اللواء الشيخ حمد بن محمد آل خليفة نائب رئيس الشرطة، والعميد محمد عبدالله الحرم مساعد رئيس الشرطة لشؤون العمليات والتدريب، والعميد ركن طيار علي محمد الكبيسي مدير عام الإدارة العامة للدفاع المدني.

استقبل الفريق طارق بن حسن الحسن رئيس الشرطة خالد المشوق المقيم للأمم المتحدة، وجورجي أنتوراس كبير مستشاري الأمن والسلامة بإدارة الأمم المتحدة لشؤون السلامة والأمن، وماجد مستور مدير الأمن والسلامة لمنظمات الأمم المتحدة بمملكة البحرين. وخلال اللقاء أكد رئيس الشرطة التزام وزارة الداخلية بتقديم كل أوجه الدعم والمساندة لبعثات الأمم المتحدة، مشدداً على أن حماية الكوادر الدولية ومساندة مهامهم الإنسانية تأتي ضمن الأولويات الأمنية لوزارة الداخلية تنفيذاً للاتفاقيات الدولية والمعايير المتبعة.

من جانبهم، أعرب المسؤولون الأمميون عن

## بحرين الروح



○ بقلم:

الدكتورة معصومة المطاوعة

لم يكن ما مررنا به أمراً هيناً، لا على نفوسنا ولا على قلوبنا، لكن بفضل الله عز وجل، ثم بحكمة القيادة الرشيدة لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، حفظه الله ورعاه، وبالجهد الحكومية الجلية بقيادة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، حفظه الله، إلى جانب تماسك شعب البحرين والثقافة الصادق حول قيادته، خفف ذلك من هول الصدمة، وأعاد الطمأنينة إلى النفوس.

لقد أثبتت مؤسسات الدولة، من قوة دفاع البحرين، ورجال الأمن في الصفوف الأمامية، وجميع العاملين في الأجهزة الأمنية والصحية، كفاءة عالية في حماية الوطن وصون استقراره من الاعتداءات الإيرانية الأثمة، وهو ما يعكس ما اعتدناه من جاهزية وعزيمة في مختلف الظروف. ما تمر به البحرين اليوم ليس أول أزمة، وقد لا تكون الأخيرة، لكن ما يبقى ثابتاً في كل مشهد سياسي تمر به هو شعبيّ يلفق حول قيادته، وقلوب تتعانق تحت راية الوطن، وأيد تتشابك لتضلع من المحنة قوة ومن التحدي عزيمة.

هذا الحب للبحرين لم يكن يوماً شعاعاً تنغسى به، بل هو إرث وريثنا عن الآباء والأمهات والأجداد، وستورته للآباء والأحفاد، لأن البحرين فيها ليست مكاناً... بل روحاً، وذاكرة، ووجداناً. إن واجبتنا اليوم أن تكون صفاً واحداً، حكومة وشعباً، في مواجهة كل من يحاول المساس بأمننا أو التشكيك في استقرارنا. وهنا تبرز أهمية التكاتف المجتمعي والوعي الثقافي والاعلامي، والقوة الحقيقية لا تكمن في السلاح وحده، بل في وحدة الصفوف، والإيمان العميق بأن هذا الوطن بأبنائه ولأبنائهم. ومن هذا المنطلق، تستقل الكلمة الثقافية البحرينية صوتاً واعياً ومسؤولاً، يقف إلى جانب الوطن، ويدافع عن سيادته، ويعزز قيم الاعتدال والسلام، ويرفض أي شكل من أشكال التحريض أو التضليل التي قد تستهدف ضرب النسيج الوطني بقصد أو جهل.

البحرين ليست مجرد وطن.. البحرين نبض يسري في الأرواح، وعهد راسخ في القلوب، أمنها وسيادتها وقيادتها خط أحمر لا يقبل المساومة، فالبحرين لا تكسرهما الأزمات، بل تصقلها.. ولا تضعفها التحديات، بل تزيدها صلابة، ومن كل منعطف تخرج أشد بأساً وأقوى إرادة وأسمى همة، ماضية في مسيرة البناء والعبء بعزيمة شعبيها وحكمة قيادتها، ونحن على يقين، أن لا ظرفاً عابراً، ولا صوتاً حاقداً، ممكن أن ينال من وحدة هذا الشعب أو يبذل إخلاصه لهذه الأرض الطيبة. فالبحرينيون حراس قيمهم، وأبناء على وطنهم، وحب البحرين يجري في عروقهم كما يجري الدم، وهو سر صمودهم، ومصدر قوتهم، وسبب قدرتهم على تحويل كل محنة إلى بداية جديدة أكثر إشراقاً، لأن ما يجمع البحرينيين ليس مجرد أرض، بل رابطة محبة منجذرة، ووطنية صادقة لا تنهزم العواصف.

البحرين هي الأرض التي إذا تنفست، تنفست عشقاً، وإذا أنبتت، أنبتت ولاءً، وإذا مشت على ترابها خطى البشر، مشوا وهم يحملون في صدورهم حبها، وهذه ليست شهادة أبنائها فحسب، بل شهادة كل من عرف البحرين، أو عاش فيها، أو حتى سمع عنها. حفظ الله البحرين، قيادة وشعباً، وصان ثوابتها الوطنية، وأدام عليها نعمة العزة والمجد، لتبقى دولاً.. بحرين الفخر، وموطن العز، وواحة الأمن والسلام.

○ أمين عام مركز عبدالرحمن كانو الثقافي.



## وزيرة الصحة تبحث مع السفارة الأمريكية مجالات التعاون

مختلف المجالات، لا سيما في القطاع الصحي. من جانبها، أعربت السيدة ستيفاني لين هاليت سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية لدى مملكة البحرين عن تقديرها لمستوى العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين الصديقين، مؤكدة حرص بلادها على مواصلة تعزيز التعاون المشترك بما يخدم الأهداف والتطلعات المنشودة.

استقبلت الدكتورة جلييلة بنت السيد جواد حسن وزيرة الصحة، السيدة ستيفاني لين هاليت سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية لدى مملكة البحرين. وخلال اللقاء، أكدت وزيرة الصحة عمق العلاقات التاريخية المتميزة التي تجمع مملكة البحرين والولايات المتحدة الأمريكية الصديقة، وما تشهده من تطور مستمر في

## قوة الدفاع؛ كل الأسلحة والوحدات في أعلى درجات الجاهزية

تكون ناتجة عن مخلفات الاعتداء الإيراني الأثم. وتبين القيادة العامة أن رجال وحدة هندسة الميدان الملكية في كامل الجاهزية للتعامل الأمن مع تلك الأجسام لضمان السلامة العامة لكل المواطنين والمقيمين.

جاهزية قتالية متقدمة وبخطوة رفيعة في أداء واجبه الوطني المقدس ذوداً عن حياض الوطن وصوناً لمكتسباته. وتهيب القيادة العامة بالجميع ضرورة توخي الحذر بعدم الاقتراب أو لمس أي أجسام غريبة أو مشبوهة قد

أكدت القيادة العامة لقوة دفاع البحرين أن كل أسلحتها ووحداتها في أعلى درجات الجاهزية وأهبة الاستعداد الدفاعي. كما تعرب القيادة العامة عن اعتزازها وفخرها بما يظهره رجالها البواسل من



## الالتزام بالوعي المجتمعي والمروري المتقدم تجسيد للصورة الحضارية للبحرين



○ اللواء الشيخ عبدالرحمن بن عبدالوهاب

على الطريق، للحفاظ على سلامة الجميع وضمان انسياب الحركة المرورية. وأشار مدير عام الإدارة العامة للمرور إلى دور الالتزام بالوعي المجتمعي والمروري المتقدم في تجسيد الصورة الحضارية للمملكة البحرين، مؤكداً في الوقت ذاته الدور المحوري لأولياء الأمور في ترسيخ السلوكيات المرتبطة بسلامة المشاة، وأهمية الضوئية، بما يسهم في خفض الإصابات وتعزيز مستويات السلامة المرورية.

أكد اللواء الشيخ عبدالرحمن بن عبدالوهاب آل خليفة مدير عام الإدارة العامة للمرور أن أسبوع المرور الخليجي، الذي سيبدأ في الثالث من مايو 2026، تحت شعار «أعبر بأمان»، مناسبة مهمة لتعزيز الوعي بالسلامة المرورية، ودورها في حماية الأرواح والممتلكات، لافتاً إلى أن أسبوع المرور الخليجي هذا العام يأتي في ظل الظروف الطارئة التي تشهدها دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، التي تتطلب إعلاء قيمة السلامة العامة، وكذلك السلامة المرورية لكل مستخدمي الطريق.

وأوضح أن أسبوع المرور الخليجي يتزامن هذا العام مع اليوم العالمي للمرور (4 مايو)، مشيداً بمستوى التزام السائقين من المواطنين والمقيمين بالقوانين والأنظمة المرورية، سواء من خلال التقيد بالقواعد والإرشادات المرورية وكذلك تعزيز السلوكيات الإيجابية

## مجلس أمناء «التنمية السياسية» يعقد اجتماعه الدوري الأول لعام 2026



ويعزز من قيم الولاء والانتماء الوطني لدى المشاركين، مؤكداً أهمية الاستمرار في دعم مثل هذه المبادرات النوعية. كما استعرض المجلس ما تم تنفيذه من فعاليات خلال الربع الأول من العام، والتي تنوعت بين دورات تدريبية وورش عمل ومحاضرات توعوية، استهدفت مختلف شرائح المجتمع، وأسهمت في تعزيز الثقافة السياسية وترسيخ مفاهيم المشاركة المجتمعية.

فعاليات تهدف إلى توعية المشاركين بعام عيسى الكبير، تخليداً لسيرة باني الدولة الحديثة وقائد النهضة المؤسسة، صاحب العظمة عيسى الكبير، حاكم البحرين وتوابعها، طيب الله ثراه. وأشاد مجلس الأمناء بما يحققه برنامج «مسارات وطنية» من أثر ملموس في تطوير الكفاءات الوطنية في القطاعين العام والخاص، بما يعكس إيجاباً على مستوى الأداء الوظيفي،

عقد مجلس أمناء معهد البحرين للتنمية السياسية، أمس الخميس، اجتماعه الدوري الأول لعام 2026، برئاسة الدكتور علي بن محمد الرميحي، وبحضور أعضاء المجلس والمدير التنفيذي للمعهد إيمان فيصل جناحي، حيث جرى استعراض أبرز ما حققه المعهد خلال المرحلة الماضية، ومناقشة مسارات العمل المستقبلية.

وفي بداية الاجتماع أشاد المجلس بالأمر الملكي السامي، رقم (13) لسنة 2026، والصادر عن حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البلاد المعظم، بمد الفصل التشريعي السادس لمجلسي الشورى والنواب مدة سنة، وما يعثله من تأكيد لأهمية ترسيخ وتعزيز النهج الوطني في العمل البرلماني، وإسهاماً في تطوير المسيرة السياسية ودعم استمرار النهضة التشريعية والقانونية في مملكة البحرين.

وتناول الاجتماع الجهود التي يبذلها المعهد في رفع مستويات التوعية السياسية لدى مختلف فئات المجتمع في مملكة البحرين، من خلال البرامج التدريبية والتوعوية المتنوعة التي ينفذها، والتي تسهم في تعزيز الوعي بأهمية المشاركة السياسية وترسيخ مفاهيم العمل الوطني، منوهاً بما استحدثه المعهد من